mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 31-4-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

ولقد صرفنا في هذا القرآن من ناس اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل. وكان الانسان اكثر شيء جدلا. وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاء - 00:00:00

دعهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا. وما نرسل المرسلين الا مبشرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق اتخذوا اياتي وما انذروا هجوا. ومن اظلم ممن - 00:00:29

بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ربك الغفور ذو الرحمة. لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب - 00:01:09

بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا. وتلك اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهن موعدا اه هنا جزاك الله خير لا اله الا الله وحده لا شريك له يخبر تعالى بانه - 00:01:49

في هذا القرآن الناس انواع الامثال والعظات البالغة تقوم الحجة عليهم ولقطع معذرتهم ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا الانسان كثير الجدل والاعتراض - 00:02:24

هذا احكام الله وشرائعه وكان الانسان اكثر شيء جدلا ومن الجدال الجدال بالقدر من الجدال الجدال بالقدر ان هذا يقول المخالف هذا قدر هذا امر مقدر عليه فيجادل بالقدر والقدر حق - 00:02:57

لكنه لا يكون حجة على ترك الفرائض وفعل المعاصي ويجوز الاحتجاج بالقدر على الامور المستحبة توظع على الانسان انه لم يفعل هذا الامر المستحب يجوز له ان يحتج بالقدر كما سيأتي في حديث - 00:03:33

ابي وفاطمة رضي الله عنها وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا الهدى الا ان قالوا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا - 00:04:15

كثير من الكفار يعتذر ويحتج بدي طالع العذاب يقولون لانبيائهم ائتنا بما تعدنا ويمنعهم من من قبول الدعوة يمنعهم من الاستجابة يعني عدم مجيء العذاب وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم هدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلة - 00:04:49

ثم قال تعالى وما ننسى المرسلين الا مبشرين ومنذرين هذه وظيفة الرسل البشارة والنذارة مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. ويجادل الذين كفروا بالباطل - 00:05:23

الكفار يجادلون بالباطل يقولون ما هذا الا بشر مثلنا ان انتم الا بشر مثلنا ويعتذرون عن الاستجابة بان ذلك الرسول بشر يقولون مثلنا ما الذي فضلك علينا ومن شبهاتهم الاحتجاج بالقدر كما قال تعالى - 00:05:52

وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ويجادل الذين كفروا بالباطل الاحتجاج قول الرسول بشر او الاحتجاج بالقدر احتجاج باطل يجادل بالمدينة بالباطل يريد حضور به الحق واتخذوا اياتي ونذري هزوا - 00:06:19

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل ولقد صرفنا بينا في هذا القرآن بالناس من كل مثل - 00:06:51

عرفنا بينا ونوعنا تصريف امثال نعم في هذا القرآن للناس من كل مثل اين يتذكروا ويتعظوا وكان الانسان اكثر شيء جدلا خصومة في الباطل قال لابن عباس اراد النظر ابن الحارث - 00:07:25
وجد له في القرآن. اراد النظر ابن الحارث يعني انه هو المراد بقوله وكان الانسان الواقع انها خاصة وعامة في اكثر اكثر الناس يعني يجادرون في ايات الله يجادلون بالباطل. نعم - 00:07:55
اراد النظر ابن الحارث وجدانه في القرآن قال الكلبي اراد به ابية بن خلف الجمحي وقيل المراد من الايات الكفار قوله تعالى ويجادل الذين كفروا بالباطل وقيل هي على العموم وهذا اصح - 00:08:26
عبد الواحد بن احمد المليحي قال احمد بن عبدالله النعيمي قال انبعنا محمد ابن يوسف قال انبنى محمد بن اسماعيل قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال علي بن الحسين - 00:08:55
ان الحسين ابن علي اخ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة رسول الله صلى الله طلقه وفاطمة نعم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لا تصليان - 00:09:21
وقلت يا رسول الله ان انفسنا بيد الله اذا شاء ان يبعثنا بعثنا صلى الله عليه وسلم قلت له ذلك ولم يرجع الي بشيء ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول - 00:09:52
وكان الانسان اكثر شيء جدلا قوله عز وجل اذ جاءهم الهدى القرآن والاسلام يعني الرسول لما طرق عليا وفاطمة وقال لهما يعني طرقهما ليلا وقال الا تصليان كانه يعني يعتب عليهما انهما لم يقوما - 00:10:18
في الليل فاعتذر قال انما انفسنا بيد الله من شاء ان يبعثنا بعثنا. فاحتج بالقدر الرسول انصرف ولم ولم يرد عليه انصرف المهم انه دعاهما للصلاة واعتذر عزيز لان الله لم يسع ذلك لهما - 00:10:48
صار النبي يقول في اثناء انصرافه وكان الانسان اكثر شيء جدلا قوله عز وجل وما منع الناس يؤمنوا اذ جاءهم الهدى القرآن والاسلام والبيان من الله عز وجل وقيل انه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:13
ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم يعني سنتنا في اهلاكهم ان لم يؤمنوا وقيل الا الطلب ان تأتيهم سنة الاولين من معاينة العذاب ما قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - 00:11:50
امطر علينا حجارة من السماء وائتنا بعذاب اليم اويت يوم العذاب قبلا. قال ابن عباس اي عيان من المقابلة. وقال مجاهد فجأة وقرأ ابو جعفر واهل الكوفة قبولا بضم القاف والباء جمع قبيل - 00:12:20
اي اصناف العذاب نوعا نوعا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. ويجادل الذين كفروا بالباطل. ومجادلتهم قوله ما بعث الله بشرا رسولا. لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. وما - 00:12:45
اشبهه ليدحضوا ليبطلوا به الحق. واصل الدهب الزلق يريدني يزيل بي الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا. فيه اظمار يعني وما انذر به وهو القرآن هزوا من استهزاء. ومن اظلم ممن ذكر اوعظ - 00:13:10
اتفاقية الايات مختصر جدا في اية ربه فعرض عنها تولى عنها وتركها ولم يؤمن بها. ونسي ما قدمت يداه اي ما عمل من معاصي من قبل انا جعلنا على قلوبهم اكنة اغطية ان يفقهوه ان يفهموه. يريد لان لا يفهموه. وفي اذانهم - 00:13:34
اقرأ اي الصمما وثقلا. وان تدعوهم يا محمد الى الهدى الى الدين فلن يهتدوا اذا ابدا. وهذا في اقوام علم الله منهم انهم لا يؤمنون وربك الغفور ذو الرحمة ذو النعمة لو يؤاخذهم يعاقب الكفار - 00:14:17
بما كسبوا من الذنوب لعجل لهم العذاب في الدنيا. بل لهم موعد يعني البعث والحساب لين من دونهم او الى ملجأ وتلك القرى اهلكناهم. يعني قوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط وغيرهم - 00:14:39
لما ظلموا كفروا وجعلنا لمهلكهم موعدا. اي اجلا قرأ ابو بكر بفتح الميم ولا وقرأ حفص بفتح الميم وكسر اللام. مهلة واجعلنا لمهلكهم من اهلك وقراءة حفص وجعلنا من وجعلنا من محل - 00:14:59
ابو بكر بفتح الميم واللام. وقرأ حصر بفتح الميم وكسر اللام. وكذلك اي لوقت هلاكهم وقرأ الاخرون بضم الميم وفتح اللام اي

باهلاكهم. انتهى بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:28
قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن باب هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس - 00:16:05
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ايوب ابن ابي تميمتا السختيان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين - 00:16:26
فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ذو اليدين. فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين - 00:16:40
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:56
ركعتين فقيل له صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين انما سلم النبي صلى الله عليه وسلم الاثنتين في هذه الصلاة لانه كان يعتقد ان صلاته قد تمت. وكان جازما بذلك - 00:17:11
لم يدخل فيه شك. وكان جازما. وكان وكان جازما بذلك لم يدخلوا فيه شك ومثل هذا الاعتقاد يسمى يقينا ووقع ذلك في كلام ما لك واحمد وغيرهما من الائمة لما قال له ذو اليدين ما قال حصل له شك حينئذ - 00:17:30
ولم يوافق احد من المصلين ذو اليدين على ما قال على مقالته مع كثرتهم حصل في قوله ريبة بانفراد بما اخبر به فلما وافقه الباقون على قوله رجع حينئذ الى قولهم وعمل به وصلى ما تركه وسجد للسهو - 00:17:50
ويؤخذ من ذلك ان المنفرد في مجلس بخبر تتوافر الهمم على نقله يوجب التوقف فيه حتى يوافق عليه وليس هذا كالمنفرد بشهادة الهلال. لان لان الابصار تختلف في الحدة. بخلاف الخبر الذي يستوي اهله - 00:18:11
المجلس في علمه ويؤخذ منه ايضا ان المنفرد بزيادة على على الثقات يتوقف في قبول زيادته حتى يتابع عليها لا سيما ان كان مجلس سماعهم واحدة وقد اختلف العلماء فيما اذا اخبر المأمومون الامام فهل يرجع الى قولهم ام لا - 00:18:31
وهذا على قسمين احدهما ان يتيقن صواب نفسه. فلا يرجع الى قول من خالفه ولو كثروا وحكي لاصحابنا وجه اخر بالرجوع. وقيل انه لا يصح والثاني ان يشك ثم يخبره المأمومون بسهوه بقول او اشارة او تسبيح او غير ذلك - 00:18:54
ففيه اقوال احدها انه يلزمه الرجوع الى قول واحد فما زاد لانه خبر ديني فيقبل فيه خبر واحد ثقة كوقت الصلاة وطهارة الماء ونجاسته. وهو قول ابي حنيفة ولاصحابنا وجه مثله في الزيادة - 00:19:17
والثاني ان اخبره اثنان فصاعد. لزمه الرجوع الى قولهما. وان اخبره واحد لم يرجع اليه وهذه رواية عن مالك والمشهور عن احمد واحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي بخبر باليدين حتى وافقه غيره - 00:19:37
والثالث انه يستحب له الرجوع الى قول الاثنين. ولا يجب بل له ان ان يبني على يقين نفسه او يتحرى وله ان يرجع الى قولهما وهو افضل. وهو رواية عن احمد - 00:19:58
والرابع انا ان قلنا ان الشاك يبني على اليقين. فلا يرجع الى قول واحد. وان قلنا يتحرى ويعمل بما يغلب على ظنه رجع الى قول المأمومين. هذا قول ابن عقيل من اصحابنا - 00:20:14
وجمهورهم قالوا يرجع على كلا القولين. لان الرجوع الى خبر الاثنين رجوع الى شهادة شرعية. فيعمل بها على كل حال بخلاف التحري والرجوع الى الامارات المحضة ويشهد له ان احمد نص على انه يرجع الى تسبيح الاثنين - 00:20:30
وان غلب على ظنه خطأ ان احمد نص على انه يرجع الى تسبيح الاثنين وان غلب على ظنه خطأهما والخامس انه لا يرجع الى قول احد. بل يبني على يقين نفسه كالمنفرد - 00:20:52
وهو قول الثوري والشافعي والشافعي ومالك في رواية وقال اهل هذا القول انما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ذكره الى ذكره لا الى قول المأمومين. كما قال انما انا بشر. قال قوم - 00:21:09

وقال اهل هذا القول نعم. انما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ذكره. انه تذكر نعم لا الى قول المأمومين كما قال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني - 00:21:28

ودل على انه انما يرجع الى ذكره لا الى قوله. فانه لم يقل فاذا نسيت فردوني والسادس انه لا يرجع الى قول الواحد والاثنين ويرجع اليهما اذا كثروا لانه يبعد اتفاقهم على الخطأ مع كثرتهم - 00:21:45

وهو قول طائفة من المالكية والشافعية وان كان المخبر للمصلي ليس معه في صلاته. فهل يرجع اليه كما يرجع الى قول المأمومين؟ فيه وجهان لاصحابنا اصحهما انه يرجع اليهم. وهو قول اشهب المالكي وظاهر كلام احمد. فانه نص على ان ان الطائي ان - 00:22:03

طائفين بالبيت يرجع بعضهم الى قول بعض يرجع يرجع بعضهم الى قول بعض اذا اخبره اثنان عن عدد طوافه مع ان كل واحد منهم غير مشارك للاخر في طوافه. فكذلك ها هنا - 00:22:27

واما المأموم اذا شك في عدد الركعات ففيه ثلاثة اقوال. ففيه ثلاثة اقوال احدها انه يرجع الى فعل الامام والمأمومين ويصنع ما صنعوا وهو مذهب اصحابنا والثاني انه انه يبني على اليقين كالمنفرد - 00:22:45

وهو قول طائفة من المالكية والشافعية والثالث ان ان كثروا رجع الى متابعتهم والا فلا. هو وجه لاصحاب مالك والشافعي ولو كان مع الامام مأموم واحد فشك المأموم فهل يرجع الى قول امامه؟ قال بعض اصحابنا قياس المذهب لا يرجع اليه كما - 00:23:03

الا يرجع الامام الى قول مأموم واحد وفيه نظر فان الامام ضامن وقد ورد الامر بان يصنع المأموم ما صنع امامه. اخرجه الدارقطني من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه - 00:23:26

وسلم قال الامام ضامن فما صنع فاصنعوا وفي اسناده مقال وبقية فوائد حديث ابي هريرة تذكر في مواضعه من ابواب سجود السهو. ان شاء الله تعالى الله اعلم الصواب لكن - 00:23:39

الاسعار ان الامام يرجع لقول الاثنين فاكثر لان اثنين بينة فكيف اذا الرسول قال لاصحاب احق مقام اليدين؟ فاشاروا نعم. فقالوا نعم. فاخذ بقوله ظاهر في السياق ان الرسول اتم الصلاة بناء على ما قاله - 00:23:58

ابو بكر وعمر ومن معهما نعم بدر تفضل يا ابو سعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:24:45

قال العلامة نجمد نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله المبحث الثالث في النبوات والمذاهب الممكنة فيها ثلاثة. المباحث التي رتبها - 00:25:15

هل ثالث النبوات؟ نعم. والذي قبله التحسين والتوفيق لرعاية الاصلح برعاية والاول والاول في التحسين والتقبيح في الاول انه في ثلاثة مباحث نقدم لها بل وها هنا ثلاث مباحث. نعم. قال هنا ثم ها هنا يناسب ذكرى النبوات وفوائدها. وفيه ابحاث ينبني بعضها على بعض - 00:25:35

ثم ساقها الاول الثالث لذلك في اخر المبحث الثاني يحصل اليك قال وهذا البحث من فروع التحسين والتقبيح اللي هو رعاية الاصلح فلذلك اتينا به عقيبه وله مدخل في النبوات فلذلك قدمناه عليها - 00:26:14

سد قوي راح سد. نعم. ثم قال البحث الثالث في النبوات. نعم. والمذاهب الممكنة فيها ثلاثة. احدها ارسال الرسل واجب على الله تعالى وهو لازم لقول المعتزلة بوجوب رعاية الاصلح - 00:26:40

لان بعثة الرسل اصلح للعباد ليرشدوهم الى الخيرات ويصدوهم عن المنكرات الثاني مذهب المنكرين للنبوات وهم فريقان احدهما مانع لجوازها وهم طوائف. مانع لجوازها. نعم وهم طوائف الاولى القائلون بان المقصود من بعثة الرسل هو التكليف - 00:26:59

لكن هو التكليف لكن التكليف باطل بناء على عدم لحوق المضار والمنافع بالله تعالى الثانية القائلون بجواز التكليف لكن قالوا العقل كاف في معرفته فما كان حسنا فما كان حسنا عقلا اتيناه - 00:27:29

وما كان قبيحا ابيناه وما اشكل علينا امره فلم نعرف حسنه وقبحه فان كان ظروريا اتينا منه ما يدفع الضرورة وتركنا الباقي الله

يعافيك الثالثة. الحمد لله. نعم القائلون نرى الشرائع مشتملة على ما لا فائدة فيه - 00:27:54
الصلاة والصوم والحج فانه الفائدة عندهم منافع الدنيا نعم نعم. نعم فانه لا نفع فيها للخالق فيها للخالق. نعم كل الاوامر ليس فيها وهي ضرر على المخلوق وذلك عبث والعبث على الله محال - 00:28:17
الشرائع محال وقول هذه الطائفة والاولى متحد وقول هذه الطائفة والاولى متحد المتحدة. نعم الاولى التي تقول قائلنا بان المقصود من بعثة الرسل هو التكليف لكن التكليف باطل الرابعة جماعة من الصوفية يقولون الاشتغال بغير الله حجاب عن معرفة الله - 00:28:55
والانبياء يدعون الخلق الى الطاعات والتكاليف. فيشغلونهم عن الله بغيره والله تعالى لا يحب الاشتغال بغيره فوجب ان يكون دعوى الانبياء ليست حقا ولا صدقا هذا القول اشبه ما يكون - 00:29:31
لجماعة ابن عربي. نعم الملاحدة. نعم لذلك اه ذكر المحقق كلام للمؤلف في كتابه الارشادات الالهية يقول قال المؤلف وهذا من هؤلاء اما جهل ظاهر وفساد عقل اصابهم من غلبة الرياضة عليهم - 00:29:51
او زندقة خفية والحاد غلب عليهم من نظر فاسد وايسر ما يجابون به ان كبر قياسهم ممنوعة الكلية وهو كاف في فساد قياسهم. فان الرسل وسيلة الى معرفة الله والوصول اليه لا حجاب عنه - 00:30:13
وهو وهل يقبل ذو عقل ان يقال نائب السلطان في بلاده حجاب عنه فلا حاجة اليه اذ الانبياء يسوسون العبادة في امر المعاش والميعاد كنواب الملك في بلاده وهب ان هذا المتصوف - 00:30:33
وشرذمة قليلة من اصحابه امكنهم الوصول الى الله بلا واسطة. لقوة رياضتهم واستعداد واستعدادهم وقابليتهم. هذا مستحيل وبعيد السواد الاعظم الذين لا يمكنهم ما امكن هؤلاء يتركون على انقطاعهم وجهلهم من غير موصل ولا معرف - 00:30:53
هذا جهل عظيم من هؤلاء هذا جواب على فرض يعني سلمنا ما قالوا جدلا. نعم انهم يصلون الى الله بدون الرسل نعم الفريق الثاني يجوز النبوات لكنه يمنع وقوعها وهم قسمان - 00:31:15
الاول مانع لوقوعها على العموم وهم طوائف الاولى القائلون بان الذي يمكن ان يجعل دليلا على كون الشخص رسولا انما هو المعجزات لكن لا دلالة فيها على رسالته البتة ما بطل القول بالبعثة - 00:31:45
بطل القول بالبعثة الثانية الذين يقولون نحن لم نشاهد شيئا من معجزات الانبياء ولا طريق لنا الى العلم بحصولها على وفق دعواهم الا اخبار الناس عن ذلك لكن ذلك الاخبار لا يفيد اليقين وانما يفيد الظن - 00:32:06
لكن الظن غير لكن الظن غير معتبر في هذا الباب. وهذا القول وهذا قول من ينكر حصول العلم بخبر التواتر الثالثة القائلون بان خرق العادات لو امكن لامكن الاستدلال به على صدق مدعي الرسالة لكن لكن لا فلا - 00:32:31
لكن لا فلا لكن لا فلا يقول الثالثة القائلون بان خرق العادات لو امكن لامكن الاستدلال به على صدق مدعي الرسالة. نعم. لكن لا فلا فلا نعم الله ورسوله. نعم - 00:32:58
مو معناه بان هنا قال قائلون بان خرق العادات لو امكن وهو يقول بان خرق العادات لا يمكن اذا لا يمكن الاستدلال به على صدق مدعي الرسالة نعم لكن لا فلا - 00:33:37
فلا يمكن الاستزلال. فلا يمكن الاستدلال به. نعم القسم الثاني المانع لوقوعها على الخصوص وهم المانعون لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم وهم اليهود والنصارى لعنهم الله. وسيأتي الكلام وفي ذلك - 00:34:03
المذهب الثالث القائلون بجواز النبوات وامكانها لا بوجوبها ولا منعها وبصحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وهم اهل الحق المسلمون توسطا بين المذهبين واخذا بالحق بين الباطلين والله تعالى اعلم - 00:34:22
الحمد لله ارسال الرسل هو مقتضي الحكمة فانه تعالى نقول ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ لا يؤمر ولا ينهى ولا ينهى الا يكون والله حجة بعد الرسل ارسال الرسل هو مقتضى حكمة الرب سبحانه وتعالى - 00:34:41
مقتضى حكمته ورحمته وما ارسلناك الا رحمة للعالمين موجب حكمة الرب ورحمته بعباده المكذبون للرسل سواء كانوا بوجوبها او

جوازها او يعني انتحروا ايا نحره كلهم اه خارجون عن الصراط المستقيم - 00:35:24
يستحقون للعذاب الاليم انتهى المبحث انتهى يشرع في شرحه اقول وسيشرع في شرح بيت جديد ازيك يا وسام. احسن اليك. قوله وقد جاء هذا الحاشر الخاتم الذي اوى كل خير في عموم الرسالة. اللهم صل - 00:36:03
وقد جاء هذا الحاشر الخاتم الذي اوى كل خير في عموم الرسالة قال الحاشر والخاتم اسماني من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. الاسم الخاتم هذا واضح لكن الاول. الحاشر - 00:36:47
حاشر. نعم. ايه اسماني من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. فالحاشر الذي يحشر الناس على قدميه اي يقدمهم وهم خلفه والخاتم اخر النبيين. قال الله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:37:10
وخاتمة كل امر اخره وله اسماء غيرها نذكرها منها محمد واحمد وهما في القرآن والماحي الذي يمحو الله به الكفر والعاقب والمقفي هذي كلها اخبر بها الرسول يقول انا محمد وانا احمد وانا الحاشر - 00:37:35
وانا الماحي الذي يمحو الله به الكفر معلومة بخبره عليه الصلاة والسلام في تعليق عليها نعم يقول ثبتت خمسة من هذه الاسماء في الحديث المتفق عليه ثم ساقه. نعم السلام عليكم - 00:38:00
قال والعاقب والمقفي ومعناهما اخر الانبياء لان العاقب الذي يأتي عقيب الشيء والمقفي من قفيت الشيء اذا اتبعته وما محمد الا رسول ادخلت من قبره الرسل. نعم وهو صلى الله عليه وسلم جاء عقيب الانبياء عقيب النبيين - 00:38:18
وتابعهم في الزمن ونبي الرحمة ونبي التوبة ونبي الملاحم اي الحروب وظحوك وهي صفته في التوراة لانه كان طيب النفس فكها نعم بس انه فتح عندي الكاف هنا المحقق نعم - 00:38:50
لانه كان طيب النفس فكها والقسم وهو اما من القسم وهو الاعطاء يقال قسم له من العطاء يقسم اذا اعطاه وكان صلى الله عليه وسلم اجود اجود الناس بالخير من الريح المرسلة - 00:39:18
واما من القسم وهو الجمع يقال للرجل ثم بعد ذلك بياض احسن اليك احسن ما بين المعقوفتين بياض وطمس في الاصل بمقدار صفحتين والذي يبدو ان موضع الطمس كان لتكميل ذكر بعض اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:51
ولشرح الشطر الثاني من البيت حوى كل خير في عموم الرسالة راح مع البياض. ونعم في عموم الرسالة لعل الى عموم رسالة النبي لجميع الناس كان النبي يبعث الى قوم خاصة وبقيت الى الناس - 00:40:32
عامة ينتهي الكلام هذا البياظ بعد هذا البياظ قال المديني في كتاب البراهين الشافية قال وقد بين حكماء العلماء بطريق الصبر والتقسيم انه لا يتصور افضل ولا احسن من وضع هذه الشريحة افضل ولا احسن من وضع هذه الشريعة - 00:41:07
ولا اجمل من خلالها ولا احسن من محاسنها قلت ومن اراد معرفة ذلك ويمكن من الوقوف على اوضاع بقية الشرائع فلينظر فيها ليتبين ذلك فضل هذه الشريعة. نعم. الشرائع الانبياء - 00:41:39
الله نزل احسن الحديث قتالا متشابها احسن الحديث قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم ولقد جئناهم في كتابي فصلناه على علم هدى ورحمة للمؤمنين نعم - 00:42:07
قلت ومن اراد معرفة ذلك ويمكن من الوقوف على اوضاع بقية الشرائع ويمكن يمكن احصل عليك من اراد معرفة ذلك ويمكن من الوقوف على اوضاع بقية الشرائع فلينظر فيها. ليتبين ذلك - 00:42:36
كان وامكنه فمن اراد معرفة ذلك وامكنه الوقوف وامكنه الوقوف على بقية السواه فلينظر فيها والوازن والوقارب. نعم فالشيء لا يكثر مداحه الا اذا قيس الى الضد الشيء لا يظهر - 00:43:05
فالشيء لا يكثر مداحه الا اذا قيس الى الظد والضد يظهر حسنه الضد. نعم. وبضدها تتبين الاشياء. نعم نعم قال المحقق لم اقف على البيت باللفظ الذي ذكره المؤلف ويقرب منه ما يرد كثيرا في الكتب وهو فالظد يظهر حسنه الضد وبضدها تتبين الاشياء - 00:43:36
ولا يتبين فظل ولا يتبين فظل الفاظل الا مع المفضول اما المتكلمون في اصول الفقه فسلكوا في ضبط ذلك طريقا اخر. والغاية واحدة فقالوا المناسب اما حقيقي او اقناعي والحقيقي اما لمصلحة دنيوية او دينية - 00:44:12

والدنيوية اما في محل الضرورة او الحاجة او لا في احدهما الضروري حفظ النفس بالقصاص والمال بالظمن والنسب بالحد وديني بالزجر عن الردة وقتال اهل الحرب والعقل بتحريم مسكر والذي في محل الحاجة كتزويج الصغيرة لحاجة تقييد الكفء - 00:44:37
والذي لا في محل الظرورة ولا الحاجة كالاداب والتحسينات الحاثة على مكارم الاخلاق ثم هذا القسم قد لا يعارض قاعدة معتبرة كتحريم القاذورات وقد يعارض كشرعية الكتابة فانها معارضة للملك الثابت ولكن رجحت - 00:45:07
مصلحتها والمصلحة الدينية كرياضة النفس وتهذيب اخلاقها واستعدادها للقدوم على خلاقها والاقناع ما يظن مناسبا اول وهلة وليس كذلك مع التأمل بمناسبة النجاسة لتحريم بيعها لمناسبتها الاذلال بمناسبة ايش ؟ الاذلال. الاذلال؟ نعم - 00:45:31
ومناسبة البيع الاعزاز وهما متناقضان يعني البيع على على النفاسة الذي يباع ويرحب فيه وتدفع فيه الاثمان. هم اه هذا الشعار يعني والنجاسة خبيثة رديئة اعيد المثال يقول كمناسبة النجاسة لتحريم بيعها - 00:46:05
بمناسبتها الاذلال ومناسبة البيع الاعزاز وهما متناقضان لكن اذا حقق الامر فمعنى النجاسة ما لا تجوز الصلاة معه ولا مناسبة بينه وبين تحريم البيع وها هنا يليق ذكر اثبات نبوته صلى الله عليه وسلم. وان كان لا ينازع فيها الا كافر لا خلاق له - 00:46:52
ولكن نجري على عادة من تكلم فيها مع الاختصار اللهم صلي وسلم عجيبة عقلية الطوفي رحمه الله في في مسلك الصبر والتقسيم كثيرا بالتفريعات والتقسيمات ومتنقل في في علم الكلام والفلسفة. نعم - 00:47:26
نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن - 00:48:12
واما من بخل فعطل قوة الارادة والاعطاء عن فعل ما امر به واستغنى بترك التقوى عن ربه. فعطل قوة الانكفاف والترك عن فعل ما نهي عنه. معطلة تعطل قوة الانكفاف والترك عن فعل ما نهي عنه - 00:48:40
وكذب بالحسنى فعطل قوة العلم والشعور عن التصديق بالايمان وجزائه وسنيسره للعسرى قال عطاء سوف احول بين قلبه وبين الايمان وبين الايمان بي وبرسولي. وقال مقاتل يعسر عليه ان يعطي خيرا. وقال عكرمة - 00:49:03
عن ابن عباس نيسره للشر. قال الواحدي وهذا هو القول. لان الشر يؤدي الى العذاب هو الخلة العسرى والخير يؤدي الى اليسر. والخير يؤدي الى اليسر والراحة في الجنة. فهو الخلق - 00:49:29
اليسرى يقول سنهيئه للشر بان يجريه على يديه. قال الفراء العرب تقول قد يسرت غنم فلان اذا تهيأت للولادة. وكذلك اذا سم يا شيخ. قد يسرت. نعم احسن الله اليك - 00:49:49
تقول قد يسرت غنم فلان. اذا تهيأت للولادة وكذلك اذا ولدت وغزرت البانها اي يسرت ذلك على اصحابها انتهى. والتيسير للعسرى يكون بامرين. احدهما ان يحول بينه وبين اسباب الخير. فيجري الشر على قلبه ونيته ولسانه وجوارحه. والثاني ان يحول - 00:50:10
بينه وبين الجزاء الايسر كما حال بينه وبين اسبابه. فان قيل كيف قابل التقى باستغنى وهل يمكن العبد ان يستغني عن ربه طرفة عين؟ فينقلها كيف؟ فان قيل كيف قابل اتقى - 00:50:40
استغنى وهل يمكن العبد ان يستغني عن ربه طرفة عين؟ المقابل وين؟ وين المقابل اتقى واستغنى تقول في في الاول الاول اما من اعطى واتقى واما من بقر واستغنى بين التقوى - 00:51:00
نعم فان قيل كيف قابل التقى باستغنى؟ وهل يمكن العبد ان يستغني عن ربه طرفة عين؟ قيل الى هذا من احسن المقابلة. فان المتقي لما استشعر فقره وفاقته وشدة حاجته الى ربه اتقاه - 00:51:26
ولم يتعرض لسخطه وغضبه ومقته بارتكاب ما نهاه عنه فان من كان شديد الحاجة والضرورة الى شخص فانه يتقي غضبه وسخطه عليه غاية الاتقاء. ويجانب ما يكرهه غاية المجانبة. ويعتمد فعل ما يحبه ويؤثره. فقابل فقابل التقوى بالاستغناء - 00:51:49
تبشيعا لحال تارك التقوى. ومبالغة في ذمه بان فعل فعل المستغني عن ربه. لا فعل الفقير المضطر اليه الذي لا ملجأ له الا اليه. ولا غنى له عن فضله وجوده وبره طرفة عين. فلله ما احلى هذه - 00:52:15

في المقابلة وما اجمع هاتين الايتين الخيرات كلها واسبابها والشرور والاستغنى استغناء شعور واقعي العبد لا يستغني عن الله طرفة عين اذا كنا الظال والكافر يستغني عن الله بشعور هو اعتقاده انه - 00:52:35

انه غني باعتقاده تصوره وشعوره ما في حقيقة واقعه. نعم فلله ما احلى هذه المقابلة وما اجمع هاتين الايتين الخيرات كلها واسبابها والشرور كلها واسبابها وسبحان من تعرف الى خصائص عباده بكلامه وتجلى لهم فيه فهم لا يطلبون اثرا بعد عين ولا يستبدلون - 00:52:59

الحق بالباطل والصدق بالمين. وقد تضمنت هاتان الايتان فصل الخطاب في مسألة القدر. وازالة بكل لبس واشكال فيها. وذلك بين بحمد الله لمن وفقه لمن وفق لفهمه. ولهذا اجاب بها النبي صلى الله - 00:53:36

الله عليه وسلم من اورد عليه السؤال الذي لا يزال الناس يلهجون به في القدر. فاجاب بفصل الخطاب وازال الاشكال ففي الصحيحين من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما منكم من احد - 00:53:56

الا وقد علم مقعده من الجنة والنار. قيل يا رسول الله افلا ندع العمل ونتكل على الكتاب قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - 00:54:16

ييسره لليسرى. فقد تضمن هذا الحديث الرد على القدرية والجبرية. واثبات القدر والشرع واثبات الكتاب الاول المتضمن لعلم الله سبحانه الاشياء قبل كونها. واثبات خلق الفعل الجزائي. وهو الاصول القدرية الذين يمنعون خلق الفعل مطلقا. ومن اقر منهم بخلق فعل الجزاء دون الابتداء هدم - 00:54:36

اصله ونقض قاعدته. ومن ومن اقر منهم بخلق فعل الجزاء دون الابتداء هدم اصله ونقض قاعدته والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بمثل ما اخبر به الرب تعالى ان العبد ميسر لما خلق له لا - 00:55:06

مجبور فالجبر لفظ بدعي. والتيسير لفظ القرآن والسنة. وفي الحديث دلالة على ان الصحابة كانوا اعلم الناس باصول الدين فانهم تلقوها عن اعلم الخلق بالله على الاطلاق. وكانوا اذا استشكلوا شيئا سألوه عنه - 00:55:30

وكان يجيبهم بما يزيل الاشكال ويبين الصواب. فهم العارفون باصول الدين حقا. لا اهل البدع والاهواء من متكلمين ومن سلك سبيلهم. وفي الحديث استدلال النبي صلى الله عليه وسلم على مسائل اصول الدين بالقرآن - 00:55:50

وارشاده الصحابة لاستنباطها منه خلافا لمن زعم ان كلام الله ورسوله لا يفيد العلم بشيء من اصول الدين ولا يجوز ان تستفاد معرفة الله واسماء معرفة الله واسمائه وصفاته وافعاله منه - 00:56:11

عبر عن ذلك بقوله الادلة اللفظية لا تفيد اليقين. وفي الحديث بيان ان من الناس من خلق للسعادة ومنهم من خلق للشقاوة. خلافا لمن زعم انهم كلهم خلقوا للسعادة. ولكن اختاروا الشقاوة ولم يخلقوا - 00:56:31

اقولها وفيه اثبات الاسباب وان العبد ميسر للاسباب الموصلة له الى ما خلق له. وفيه دليل على اشتقاق السنة من الكتاب ومطابقتها له. فتأمل قوله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر - 00:56:51

لما خلق له ومطابقته لقوله تعالى فاما من اعطى واتقى الى اخر الايتين. كيف انتظم الشرع والقدر والسبب والمسبب. وهذا الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي فطر الله عليه - 00:57:11

عبادة بل الحيوان البهيم بل مصالح الدنيا وعمارتها بذلك. فلو قال كل احد ان قدر لي كذا وكذا فلا بد ان اناله. وان لم وان لم يقدر فلا سبيل الى ليله. فلا اسعى ولا اتحرك. لعد - 00:57:31

من السفهاء الجهال ولم يمكنه طرد ذلك ابدا. وان اتى به في امر معين. فهل يمكنه ان يطرد ذلك في مصالحه جميعها من طعامه وشرابه ولباسه ومسكنه وهروبه مما يضاد مما يضاد بقاء - 00:57:51

وينافي مصالحه؟ ام يجد نفسه غير البتة؟ عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ام ام ام يجد نفسه غير منفكة البتة. نعم عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فاذا كان هذا في مصالح الدنيا واسباب - 00:58:11

منافعها فما الموجب لتعطيله في مصالح الاخرة واسباب السعادة والفلاح فيها. ورب الدنيا والاخرة ورب الدنيا والاخرة واحد. فكيف

يعطل ذلك في شرع الرب وامره ونهيه؟ ويستعمل في ارادة العبد - 00:58:38
اعراضه وشهواته وهل هذا الا محض الظلم والجهل؟ والانسان ظلوم جهول. ظلوم لنفسه جهول بربه فهذا الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم وتلا عنده هاتين الايتين. موافقا لما جعله الله في عقوق - 00:58:58
العقلاء وركب عليه فطر الخلائق حتى الحيوان البهيم. وارسل به جميع رسله وانزل به جميع كتبه ولو اتكل العبد على القدر ولم يعمل لتعطلت الشرائع. وتعطلت مصالح العالم وفسد امر الدنيا والدين - 00:59:18
وانما يستروح الى ذلك معطل الشرائع. ومن خلع ربقة الاوامر والنواهي من عنقه. وذلك ميراث من اخواني هم المشركين الذين دفعوا امر الله ونهيه وعارضوا شرعه بقضائه وقدره. كما حكى الله سبحانه ذلك عنهم - 00:59:38
في غير موضع من كتابه كقوله تعالى سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء الايات وقوله تعالى وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من - 00:59:58
شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء. الاية وقال تعالى وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخلصون. وقال تعالى واذا قيل لهم انفقوا مما - 01:00:18
رزقكم الله. قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين فان قيل فالاعطاء والتقوى والتصديق بالحسنى هي من اليسرى بل هي اصل اليسرى. من - 01:00:38
من يسرها للعبد اولا. وكذلك اضدادها. قيل الله سبحانه هو الذي يسر للعبد اسباب الخير والشر وخلق خلقه قسمين اهل سعادة فيسرهم لليسرى واهل شقاوة فيسرهم للعسرى واستعمل هؤلاء في الاسباب التي خلقوا لغايتها لا يصلحون لسواها. وهؤلاء في الاسباب التي خلقوا لغايتها لا يصلحون - 01:00:58
لا يصلحون لسواها وحكمته الباهرة تأبى ان يضع عقوبته في موضع لا تصلح له كما يأبى ان يضع كرامته وثوابه في محل لا يصلح لهما ولا يليق بهما بل حكمة آحاد خلقه تأبى ذلك. ومن جعل - 01:01:28
المسك والرجيع واحدا فهو من اسفه السفهاء. فان قيل فلم جعل هذا لا يليق به الا كرامة وهذا لا يليق به الا الاهانة. قيل هذا السؤال جاهل لا يستحق الجواب كانه يقول لما خلق الله - 01:01:48
كذا وكذا. فان قيل وعلى هذا فهل لهذا الجاهل من جواب؟ لعله يشفى من جهله. قيل نعم. شأن خلق الاشياء واضدادها. وخلق الملزومات ولوازمها. وذلك هو محض الكمال. فالعلو ازم وملزوم للسفل. والليل لازم وملزوم للنهار. وكمال هذا الوجود بالحر والبرد - 01:02:08
الصحو والغيب ومن لوازم الطبيعة الحيوانية الصحة والمرض. واختلاف الارادات والمرادات ووجود اللازم بدون ملزومه ممتنع. ولولا خلق المتضادات لما عرف كمال القدرة والمشيئة والحكمة. ولما ظهرت احكام الاسماء والصفات وظهور احكامها واثارها لابد منه. اذ هو مقتضى الكمال المقدس - 01:02:38
والملك التام. واذا اعطيت اسم الملك حقه ولن تستطيع علمت واذا اعطيت واذا اعطيت اسم الملك حقه ولن تستطيع علمت ان الخلق والامر الثواب والعقاب والعطاء والحرمان امر لازم لصفة الملك. وان صفة الملك تقتضي ذلك ولابد وان - 01:03:08
قيل هذه الصفة امر ممتنع فالملك الحق يقتضي ارسال الرسل وانزال الكتب وامر العباد ونهيهم وعقابهم واكرام من يستحق الاكرام. واهانة من يستحق الاهانة كما تستلزم حياة الملك وعلمه قادته وقدرته وسمعه وبصره وكلامه ورحمته ورضاه وغضبه واستواءه على سرير ملكه. يدبر - 01:03:35
امر عباده وهذه الاشارة تكفي اللبيب في في مثل هذا الموضع ويطلع منها على ارض مونقة. او يطلع منها على ارض مونقة وكنوز من المعرفة. وبالله التوفيق. فاصبر الله التوفيق. امين يا رب - 01:04:05
نسأل الله التوفيق الله المستعان عمي محمد عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم قال ابن ابي زمني في كتاب اصول السنة - 01:04:28

باب في الايمان باخراج قوم من النار. قال محمد واهل السنة يؤمنون بان الله عز وجل يدخل ناسا الجنة من اهل التوحيد بعدما مستهم النار برحمته تبارك وتعالى اسمه. وبشفاعة الشافعين - 01:04:55
وقال عز وجل ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. وقال فما تنفعهم شفاعة الشافعين. وحدثني عن علي عن ابي داوود عن يحيى قال حدثني ابو امية ابن يعلى الثقفي عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 01:05:13
عليه وسلم اذا كان يوم القيامة شفع النبي لامته والشهيد لاهل بيته والمؤمن لاهل بيته وتبقى شفاعة يخرج الله اقواما من النار قد احترقوا فيها وصاروا فحما فيؤمر بهم الى نهر في الجنة يقال له الحياة - 01:05:33
فينبتون كما ينبت الغثاء في بطن السيل. ثم يقومون فيدخلون الجنة فهم اخر اهل الجنة دخولا منزلة يحيى قال وحدثني عثمان عن حماد عن ابي عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يقول اهل النار لمن - 01:05:53
قالها من اهل التوحيد قد كان هؤلاء مسلمين فما اغنى عنهم قال فيقف لهم الرب تبارك وتعالى فيدخل قال قال فيقف لهم الرب تبارك وتعالى سيقف نعم احسن الله ويقف لهم الرب نعم. نعم - 01:06:16
قال فيقف لهم الرب تبارك وتعالى فيدخلهم الجنة. فعند ذلك يود فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين اخرجه عبد الرزاق الطبري في سنده عثمان البري قال يحي بن معين ليس بشيء - 01:06:48
وهو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث قصر المهنة الحلوة الاصل المعنى والخروج القبائل من النار وادخلهم الجنة معلول الظلم هذا اللفظ اهل النار فيغضب لهم لاهل التوحيد يخرجهم من النار - 01:07:21
الجنة المخلدين فيها. نعم نعم. قال وحدثني اسحاق عن احمد بن خالد عن ابن وظاح عن ابن عن ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الاعلى ابن عبد الاعلى عن محمد ابن اسحاق قال حدثني عبيد الله ابن المغيرة عن سليمان ابن عمرو ابن عمرو - 01:08:21
ابن عبد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهري جهنم عليه حسة السعدان ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومخدوش به ثم - 01:08:44
ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومخدوش به ثم ناج. ومحتبس منكوس فيها فاذا فرغ الله من القضاء بين العباد يفقد المؤمنون رجالا كانوا في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكاتهم ويصومون - 01:09:03
صيامهم ويحجون حجهم ويغزون غزوهم فيقولون اي ربنا عبادا من عبادك كانوا معنا في الدنيا يصلون صلاتنا ويزكون زكاتنا ويصومون صيامنا ويغزون غزونا لا نراهم. قال فيقول اذهبوا الى النار فمن وجدتم فيها فاخرجوه. قال فيجدونهم قد اخذتهم النار - 01:09:20
على قدر اعمالهم فمنهم من اخذته الى قدميه ومنهم من اخذته الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى ركبتيه ومن منهم من ازرت ومنهم من ازرته ومنهم من اخذته اذا تديه ومنهم من اخذته الى عنقه ولم تغش الوجه قال فيخرجونهم منها - 01:09:43
في ماء الحياة. قيل يا نبي الله وما ماء الحياة؟ قال غسل اهل الجنة. فينبتون كما ينبت الزرع في غثاء السيل ثم يشفع الانبياء في كل من كان يشهد ان لا اله الا الله مخلصا فيخرجونهم منها - 01:10:05
قال ثم يتحنن برحمته على من فيها فما يترك فيها عبدا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا اخرجه منها باب في الايمان بطلوع الشمس الايمان بطلوع الشمس من مغربها. حسبك - 01:10:23
فعل التحنن واسم الحنان لله سبحانه وتعالى نعم فيصل. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر - 01:10:46
قال رحمه الله الخامس عشر ان الله سبحانه علم ادم الاسماء كلها وقد ميز كل مسمى باسم يدل على ما يفصله من الجنس المشترك ويخصه دون وقد وقد ميز كل مسمى. نعم - 01:11:36
كل مسمى باسم يدل على ما يفصله من الجنس المشترك ويخصه دون ما سواه ويبين به ما يرتسم معناه في النفس ومعرفة حدود الاسماء واجبة لانه بها تقوم مصلحة بني ادم في النطق الذي جعله الله رحمة لهم - 01:12:02

لا سيما حدود ما انزل الله في كتبه من الاسماء كالخمر والربا فهذه الحدود هي الفاصلة المميزة بينما يدخل في المسمى ويتناول ذلك الاسم وما دل عليه من الصفات وبين ما ليس - 01:12:30

ولهذا ذم الله من سمى الاشياء باسماء ما انزل الله بها من سلطان. فانه اثبت للشيء صفة باطلة كالهية الاوثان فانه اثبت للشيء صفة باطلة كالهية الاوثان لانه سماها الهة - 01:12:50

لا اله مع الله الاسماء النطقية سمعية واما نفس تصور المعاني ففطري يحصل بالحس ويحصل بالحس الباطن والظاهر وبادراك الحس وشهوده يبصر الانسان بباطنه وبظاهره. وبسمعه يعلم اسمائها فؤاده يعقل الصفات المشتركة والمختصة. المشترك - 01:13:22

السلام عليكم وبفؤاده يعلم الصفات المشتركة والمختصة. نعم. والله اخرجنا من بطون امهاتنا لا نعلم وجعل لنا السمع والابصار والافئدة فاما الحدود المتكلفة فليس فيها فائدة لا في العقل ولا في الحس ولا في السمع - 01:14:02

الا ما هو كالاسماء مع التطويل. اما ما هو التمييز بسائر الصفات او ما هو بسائر الصفات ولهذا لما رأوا ذلك جعلوا الحد نوعين. نوعا بحسب الاسم وهو بيان ما يدخل فيه. ونوعا بحسب الصفة - 01:14:28

الحقيقة او المسمى وهو زعم لكشف الحقيقة وتصويرها والحقيقة المذكورة ان ذكرت بلفظ دخلت في القسم الاول وان لم تذكر بلفظ فلا تدرك بلفظ ولا تحد بمقال الا كما تقدم - 01:14:51

وهذه نكت تنبه على جمل المقصود. مقصود. وهذه نكت تنبه على جمل المقصود وليس هذا موضع بسط ذلك السادس عشر ان في الصفات الذاتية المشتركة والمختصة. كالحيوانية والناطقية. ان ارادوا بالاشتراك - 01:15:15

ان نفس الصفة الموجودة في الخارج مشتركة فهذا باطل. اذ لا اشتراك في المعينات التي امنعوا تصورها من وقوع الشركة فيها وان ارادوا بالاشتراك ان مثل تلك الصفات حاصلة للنوع الاخر. قيل لهم لا ريب ان بين ان - 01:15:44

ما بين حيوانية الانسان وحيوانية الفرس قدرا مشتركة. وكذلك بين صوتيهما وتمييزهما فان الانسان له تمييز وللفرس تمييز. ولهذا صوت هو النطق ولذاك صوت هو الصهين لقد خص كل صوت باسم يخصه - 01:16:10

فاذا كان حقيقة احد هذين يخالف الاخر ويختص بنوعه. فمن اين جعلتم حيوانية احدهما قافلة لحيوانية الاخر في الحد والحقيقة وهلا قيل ان بين حيوانيتهما قدر مشتركا ومميزا. كما ان بين صوتين - 01:16:40

فيهما كذلك. وذلك ان الحس والحركة الارادية اما ان توجد للجسم او للنفس فان الجسم يحس ويتحرك بالارادة. والنفس تحس وتتحرك بالارادة. وان كان بين وصفين من الفرق ما بين الحقيقة - 01:17:06

وكذلك النطق هو للنفس بالتمييز والمعرفة والكلام النفساني. وكذلك النطق. هم. هو للنفس بالنفس لنفسي للنفس باللام وكذلك النطق هو للنفس بالتمييز والمعرفة والكلام النفساني وهو للجسم ايضا بتمييز القلب ومعرفة ومعرفته والكلام اللساني - 01:17:32

فكل من جسمه ونفسه يوصف بهذين الوصفين. وليست حركة نفسه وارادتها ومعرفتها ونطقها مثل مثل مال الفرس وان كان بينهما قدر مشترك وكذلك ما يقوم بجسمه من الحس والحركة الارادية ليس مثل ماد الفرس - 01:18:13

وان كان بينهما قدر مشترك فان الذي يلائم جسمه من مطعم ومشرب وملبس ومنكح ومشموم ومرئي ومسموع بحيث يحسه ويتحرك اليه حركة ارادية. ليس هو مثل مال الفرس ليس هو مثلنا - 01:18:39

ما للفرس؟ خلص. نعم. لا نقارن فالحس والحركة الارادية هي بالمعنى العام لجميع الحيوان. وبالمعنى الخاص ليس الا الانسان وكذلك التمييز سواء ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله عبد الله وعبدالرحمن - 01:19:04

واصدق الاسماء الحارث وهمام واقبحها حرب ومرة رواه مسلم لكن احسن اليكم في مسلم آآ ما في واصدق الاسماء الحارث ورد فقط احب الاسماء الى الله عبد الله عبد الرحمن - 01:19:35

اصدق واصدق واصدق الاسماء الحارث وهمام. صح. واقبحها حرب ومرة. لكن اه قالوا الراجح ان هذا اللفظ مرسل واقبحها. واقبحها حرب ومرة. نعم الحارث هو العامل الكاسب المتحرك. والهمام هو الدائم الهم الذي هو مقدم الارادة. فكل - 01:19:52

حادث فاعل بارادته. وكذلك مسبوق باحساسه حيوانية الانسان ونطقه كل منهما فيه ما يشترك الحيوان فيه. وفيه ما يختص به عن سائر الحيوان ذلك بناء بنيته. فان نموه واغتذاءه وان كان بينه وبين النبات قدر مشترك فليس مثله - 01:20:29
اذ هذا يغتفي بما يلذ به ويسر نفسه. وينمو بنمو حسه وحركته وهمه وحرفه وليس النبات كذلك وكذلك اصناف النوع وافراده. فنطق وكذلك اصناف النوع وافراده فنطق العرب بتمييز قلوبهم وبيان السنتهم اكمل من نطق غيرهم - 01:20:57
حتى يكونوا في بني ادم من هو دون البهائم في النطق والتمييز ومنهم من لا تدرك نهايته وهذا كله يبين ان اشتراك افراد الصنف واصناف النوع وانواع الجنس والاجناس السافلة في مسمى الجنس الاعلى لا يقتضي ان يكون المعنى المشترك فيها بالسواء - 01:21:30
كما انه ليس في الحقائق الخارجة شيء مشترك ولكن الذهن فهم معنى يوجد في هذا ويوجد نظيره في هذا. وقد تبين انه ليس مناظرا له على مماثلة لكن على وجه المشابهة وان ذلك المعنى المشترك هو في احدهما على حقيقة تخالف - 01:22:03
حقيقة الاخر ومن هنا يغلط القياسيون الذين يلحظون المعنى المشترك الجامع دون الفارق المميز. لا يوفق لها احسن الله اليكم. يقول السائل الصلاة في الروضة الشريفة او داخل الكعبة لها مزيد فضل عن بقية المسجد - 01:22:27
لا اعلم انه ورد تفضيل للروضة خاصة الخنجر يعني تظليل الصلاة فيها للصلاة من صلى في الروضة صلوا في الروضة ما ما ان ما بين القبر روضة من رياض الجنة - 01:23:13
ومعلوم ان العبادة في المكان الفاضل يصير يعني لها فضل في الجملة احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اتى وقت الحيض للمرأة ولم ينزل منها الدم الحيض فقط اه سائل له لون - 01:23:39
هل تصلي ام ان ذلك من الحيض؟ لا ظل لم ينزل الدم نعم الرسول دخل وصلى فيها عائشة في الحجر احسن الله اليكم. يقول السائل الزمان والمكان المخبر به في نصوص الصفات - 01:24:16
يصح وصفه بانه غير مخلوق يقول هل الزمان والمكان المخبر به في نصوص الصفات يصح وصفه بانه غير مخلوق اوضح سؤالك مثل ماذا الزمن والمكان نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:25:13
كيف تدفع الخطرات السيئة اعوذ بالله من الشيطان وبالاعراب اعرض عنها لا تفكر فيها لا تتمادى اعرض عنها واستعوذ بالله من الشيطان ان شاء الله احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:25:59
ما هو القدر الواجب على الوالدين تعليمه لاولادهما من العلم من العلم الشرعي تعليم ما يجب عليه يعلمون ما يجب على الاولاد يعلمونهم الصلاة يعلمونه بالصيام صيام رمضان العلم الواجب هو العلم بالواجب - 01:26:33
على العبد ان يعلم ما فرض الله عليه على الوالدين ان يعلموا اولادهم ما فرض الله عليهم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاحتجاج بالقدر على الامور المستحبة اه قلتم احسن الله اليكم انه يجوز - 01:27:11
احتاج اه زيادة ايضاح لذلك يعني لو قال الاخ قائل لما لم تصلي تحية المسجد قلت هذا قدر ما شاء الله لماذا لم تصلي صلاة الضحى لماذا لم تقوم في الليل قيام الليل - 01:27:40
نقولو ان شاء الله قمت كما قال علي رضي الله عنه الرسول لم ينكر عليه لكنه يعتبر هذا من الجدل وكان الانسان جدلا من يحتجم القدر على ترك الفرائض او على فعل المعاصي - 01:28:09
الاحتجاج بالقدر على هذا ترك الفرائض وفعل المعاصي هذا سبيل المشركين المشركين يقولون لو شاء الله بعشرة ان شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء. نعم احسن الله اليكم - 01:28:37
يقول السائل عبر الشبكة من كان يستمني في فترة البلوغ ولم يكن يعلم بوجوب الاغتسال وانه من المفطرات فماذا عليه الان بعد ان مرت سنوات طوال ولا يحصي عدد الصلوات والصيام - 01:28:58
لعله معذور بجهله ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول الشخص لشخص اخر انا انا افتاك هذه كلمة صارت تقليب يقول انت احب الي من نفسي - 01:29:22

ومع ذلك نقول ترك هذا اولى احسن الله اليكم يقول السائل هل ورد دليل انا افضلية من يجمع بين الاستجمار والاستنجاء ورد عن ان الله اثنى على اهل قباء وانهم - 01:30:15

الرسول سألهم فقالوا انا نتبع الحجارة الماء ومن جهة اخرى ابلغ في الطهارة يبقي اثرا الجمع بينهما اكمل في الطهارة والنظافة احسن الله اليكم يقول السائل من اراد ان يتصدق على متأخر عن صلاة - 01:31:06

فما الافضل في حقه ان يكون مأموما او اماما وما الافضل في حق المتصدق عليه اولا ينظر بصفة في صفات الامامة نقول الاولى الاقرب الاقرب منهما يكون اماما وقد يقال - 01:31:48

ان يكون المتصدق عليه هو الايمان لانه مفترض والاخ متنفل وفي صلاة المتنفل المفترض خلف المتنفل فيه خلاف هؤلاء ان يكون المتصدق عليه هو الامام احسن الله اليكم يقول السائل من صلى منفردا - 01:32:35

جماعة فهل يجوز له ان يدخل معهم بنية الفرض اي نعم اذا امكن ان ان ينضم اليهم بان كانوا قريبين منه انضم اليهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:33:12

هل يجوز القراءة في التوراة والانجيل من اجل سعة الاطلاع. لا الله ارادني الله عنهما بالقرآن الان نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذهب اشتري اغراظ لوالدتي ليس في اماكن الفتن وانما للمحلات المجاورة لنا - 01:33:41

المحاسبون نساء وفي المحل ايضا نساء وحريص ان اغض بصري عن النظر اليهن لكن اذا وقع بصري على احدهم ليس عمدا خاصة عند المحاسبة هل اثموا بذلك؟ لا يا رسول الله عن نظر فجأة - 01:34:54

موقعنا اصرف اصرف بصرك الركعة الاولى لا تتبع نظرة النظر اعلو وانت ان شاء الله حسب ما تقول طيبة وانت تغض بصره والله والله هذا هو الذي امر الله به - 01:35:23

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم من غير قصد فاعل لا تتابع النظر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح قولنا لا معبود الا هو بدون اضافة كلمة حق يجوز اذا كان المعنى مفهوم - 01:35:45

لا اله الا الله كلمة حق هل جاءت توضيح من اهل العلم كلمة حق هذه قال اهل العلم توضيحا وتفسيرا خدمة التوحيد فيها لا اله الا الله قال العلماء معناها لا اله حق الا الله - 01:36:26

هذا شرح وبيان. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تمني الموت الموت ولو كان مع ضرورة اتمنى ان احدكم الموت لضر نزل به. فان كان لا بد فليقل اللهم احنيني ما علمت الحياة خيرا منه. وتوفني الى - 01:36:57

جعلنا نلقاك في الحياة تتزود عملا صالحا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كنت راكعا وانا الامام واسمع صوت احدهم يركض يريد اللحاق بالركعة فهل انتظره حتى يدخل معنا ويركع - 01:37:25

ننتظره الا ان يكون بعيد ويطول يعني المسجد بعيد عن الصف ووصوله يحتاج الى وقت يشك على المؤمنين الانتظار فلا تنتظر بعد قليل ولا يطول انت الانتظار لا يؤدي الى - 01:37:58

المتوقع على المأمومين فلا بأس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يحج من كان عليه دين يقول وما السبيل اذا منعه الدين من اداء فريضة الحج لا يجب عليه الحج - 01:38:25

اسمع غير المستطيع يصبح غير مستطيع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم هذا الدعاء اللهم حسن المنظر عند الموت وحسن الخاتمة اللهم حسن الخاتمة توفى المسلم قل توفني المسلم - 01:39:02

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم خاصة لطالب العلم في زمن كثر فيه الفتن لدرجة ان الشخص يكره ان يخرج من بيته مما يرى من الفتن اذا خرج - 01:39:37

الحمد لله يطلب العلم بالوسائل الممكنة التي يستطيعها من غير من غير مضرة في دينه يتعلم بطريقة من الكتب من التسجيلات ابواب الخير وابواب العلم ننشرها الان احسن الله اليكم - 01:40:00

يقول السائل عبر الشبكة كيف تقضي الصلاة من لم تصلي عندما اتى وقت حيضها ولم ينزل منها دم الحيض كما تصطدم في سائر

الايام نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:40:37
ما حكم لبس المرأة الى نصف الساق وتحته بنطلون ظيق او واسع من الشبكة كلما هذا اللباس استر كان افضل ان العباءة الظافية استر للمسلمة انه اذا كان عليه الشراب - 01:41:18
او لباس اخر يعني يعرف واو وحجم قد رجلها وقدمها افضل واحوط. نعم انتهى - 01:42:14